العدد ٧٥٥ — السنة الثامنة

جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١١ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٧ يناير سنة ١٩٢٤

للعظة والذكرى

— ١١٥ —

وقوله «وهلك الهدي» بفتح الهاء وكسر الدال المهملة وشد الياء كالهدى بسكون الدال وتخفيف الياء ما يهدى الى البيت الحرام من النعم لينحر فأطلق على جميع الابل وان لم تكن هديا لصلوحها له تسمية الشيء ببعضه وقوله «ومات الودي» بشد الياء هو فسيل النخل يريد هلكت الابل ويبست النخيل «وبرئنا اليك من الوثن» اى الصنم يعنون انهم تركوا عبادة الاصنام والالتجاء اليها «والعنن» أي الاعتراض يقال عنّ لي الشيء اذا اعترض كانه قال برئنا اليك من الشرك والظلم وقيل أراد به الخلاف والباطل وقوله «ما طمى البحر» بالطاء المهملة أي ارتفع بأمواجه «وتعار» بكسر المثناة الفوقية بعدها عين مهملة فألف فراء بزنة كتاب اسم جبل يصرف ولا يصرف باعتبار المكان والبقعة وقوله «ولنا نعم همل» بفتحتين أي مهملة لا رعاة لها ولا فيها ما يصلحها ويهديها فهي كالضالة «والابل الاغفال» التي لا البن فيها «والوقير» القطيع من الغنم وقوله «كثير الرسل» بفتح الراء اى شديد التفرق في طلب الرعي «قليل الرسل» بكسر فسكون اللبن وقوله «نغية» بالتصغير للتعظيم وقوله «حمراء» أي شديدة أي أصابها جدب شديد وقوله «مؤزلة» أي آتية بالازل أي القحط «ليس لها علل» هو الشرب ثانيا «ولا نهل» هو الشرب أولا أي لشدة القحط وقوله صلى الله عليه وسلم «اللهم بارك لهم في محضها» بالحاء المهملة والضاد المعجمة أي خالص لبنها «ومخضها» بالمعجمتين ما مخض من اللبن وهو الذي حرك في السقاء حتى يتميز زبده فيؤخذ منه «ومذقها» وهو اللبن الممزوج بالماء والضمائر لارضهم او انعامهم المذكورة في كلام طهفة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لهم في البانهم باقسامها والقصد الدعاء لهم بخصب ارضهم وسقيها فكأنه قال «اللهم اسق بلادهم» اجعلها مخصبة ملبنة «وابعث راعيها في الدثر» بالمهملة المفتوحة ثم المثلثة الساكنة ويجوز فتحها ثم الراء المال الكثير وقيل الخصب والنبات الكثير لانه من الدثار وهو الغطاء لانها تغطي وجه الارض «وافجر له الثمد» بفتح المثلثة واسكان الميم وتفتح الماء القليل اى صيره كثيرا وقوله «ودائع الشرك» قيل المراد بها العهود والمواثيق التي كانت بينهم وبين من جاورهم من الكفار «ووضائع الملك» بكسر الميم هي الوظائف التي تكون على الملك وهو ما يلزم الناس في اموالهم من الزكاة والصدقة اى لكم الوظائف التي تلزم المسلمين لا نتجاوز عنكم ولا نزيد عليكم فيها شيئا بل انتم فيها كسائر المسلمين وقوله «لا تلطط» بضم المثناة الفوقية ثم اللام الساكنة ثم طاءين الاولى مكسورة والثانية ساكنة اى لا تمنع الزكاة يقال لط الغريم اذا منعه حقه «ولا تلحد» بضم المثناة الفوقية واسكان اللام وكسر الحاء المهملة آخره دال مهملة أي لا تمل عن الحق ما دمت حيا والخطاب لطهفة بن زهير ويروى «ولا تلطط في الزكاة ولا تلحد في الحياة» بصيغة التفعل «ولا تثاقل عن الصلاة» أي لا يتخلف عنها وعن ادائها في وقتها وقوله في الكتاب «في الوظيفة الفريضة» الوظيفة الحق الواجب والفريضة هي الهرمة المسنة التي انقطعت من العمل والانتفاع بها أي لا نأخذ في الصدقات هذا الصنف كما لا نأخذ خيار المال «والفارض» بالفاء والضاد المعجمة الفريضة أي فهي لكم لا نأخذها في الزكاة ايضا «والفريش» بالفاء كسر الراء وتحتية ساكنة آخره شين معجمة وهي من الابل الحديثة العهد بالنتاج كالنفساء من بني آدم أي لكم خيار المال كالفريش لانها لبون نفيسة ولكم شراره كالفريضة والفارض ولنا وسطه رفقا بالفريقين «وذو العنان» بكسر العين ونونين بينهما ألف سير اللجام «والركوب» بفتح الراء أي الفرس الذلول أي المذلل للركوب أي لا تؤخذ الزكاة من الفرس المعد للركوب أي بخلاف المعد للتجارة «والفلو» بفتح الفاء وضم اللام وشد الواو المهر الصغير «والضبيس» بفتح المعجمة وكسر الموحدة آخره سين مهملة المهر العسر الركوب الصعب امتن عليهم بترك الصدقة في الخيل جيدها وهو ذو العنان الركوب ورديها وهو الفلو الضبيس أي أظهر المنة عليهم في ذلك لان الله ما أوحى اليه بأخذ الزكاة في ذلك فهي غير واجبة فيه لا عليهم ولا على غيرهم وقوله «ولا يمنع سرحكم» بضم المثناة التحتية وفتح النون «سرحكم» بفتح السين المهملة وسكون الراء وبالحاء المهملة ما سرح من المواشي أي لا يدخل عليكم أحد في مراعيكم والمراد ان مطلق الماشية لا تمنع من مرعاها وقوله «ولا يعضد طلحكم» أي يقطع شجركم الذي لا ثمر له فغيره من باب اولى وقوله «ولا يحبس دركم» أي لا تحبس ذوات اللبن عن المرعى الى ان تجتمع الماشية ثم تعد أي يعدها الساعي لما فيه من ضرر صاحبها بعدم رعيها ومنع درها والقصد الرفق بمن تؤخذ منهم الزكاة أو المعنى لا تأخذ ذات الدر لما في ذلك من الاضرار وقوله «ما لم تضمروا الاماق» أي ما لم تخلفوا او تكتموا الاماق أي الغدر والبغض وهو بكسر الهمزة وميم ساكنة وهمزة ممدودة تليها قاف بزنة الاكرام وفي رواية «الرماق» وهو الغدر ايضا وقال الزمخشري في تفسير الاماق المراد اضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله وقوله «وتأكلوا الرباق» بكسر الراء وبالموحدة «المخنقة» جمع ربق اصله الحبل الذي يجعل فيه عرى وتشد به البهيمة لتتخلص من الرباط اى الا ان تنقضوا العهد فاستعار الاكل لنقض العهد استعارة تصريحية أو تمثيلية وشبه ما يلزم من العهد بالرباق واستعار الاكل لنقضه والمعنى هذا الامر مقرر عليكم منا ما لم تنقضوا العهد وتخرجوا من الاسلام فان فعلتم فعليكم ما على الكفرة وقوله «فعليه الربوة» بكسر الراء وفتحها وضمها أي الزيادة

يعني من تقاعد عن اعطاء الزكاة فعليه الزيادة في الفريضة عقوبة له وهو صادق بأي زيادة كانت أي يزاد في عقوبته ولو بقتاله كان مانع الزكاة يقاتل قال في المواهب فانظر الى هذا الدعاء والكتاب الذي انطبق على لغتهم أي من حيث المماثلة في غرابة الالفاظ مع انه زاد عليها في الجزالة أي حسن النظم والتأليف وقد كان من خصائصه صلوات الله وسلامه عليه أن يكلم كل ذي لغة بلغته على اختلاف لغة العرب وتركيب ألفاظها واساليب كلمها فلما كان كلام من تقدم على هذا الحد وبلاغتهم على هذا النمط واكثر استعمالهم لهذه الالفاظ استعملها معهم فاستعمالها مع من هي لغته لا يخل بالفصاحة بل هو من أعلى طبقاتها وان كان فيها ما هو غريب وحشي بالنسبة لغيرهم حتى ان كلام البادية الوحشي فصيح بالنسبة لهم وكان أحدهم لا يتجاوز لغته وان سمع لغة غيره فكالعجمية يسمعها العربي وما ذلك منه صلى الله عليه وسلم الا بقوة الهية وموهبة ربانية لانه بعث الى الكافة طراً والى الناس سوداً وحمراً فعلمه الله جميع اللغات قال تعالى «وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه» أي لغتهم فلما بعثه الله للجميع علمه لغة الجميع

ليحدث الناس بما يعلمون فكان ذلك من معجزاته صلى الله عليه وسلم وقد خاطب بعض الحبشة بكلامهم وبعض الفرس بكلامهم وغيرهم مما هو ثابت في كتب السنة وفي شرح الشهاب الخفاجي على الشفاء ان جماعة وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم حين بعث فلما دخلوا المسجد الحرام ولم يعرفوا النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا لا يعرفون العربية فقال رجل منهم بلغته من أبون أسران اي ايكم رسول الله فلم يفهم الحاضرون قوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم «اشكد أوروني» اشكد تعال واقبل وهلم واور معناه هنا أو الينا وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيبه بلغته ولا يفهم القوم فاسلم وبايع وانصرف لقومه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أخبر الصحابة بقدومه ولغته فسبحان من علمه ذلك انه النبي الكريم وأما كلامه المعتاد وفصاحته المعلومة وجوامع كلمه وحكمه المأثورة فقد الف الناس فيها الدواوين وجمعت في الفاظها ومعانيها الكتب فلا توازى فصاحة ولا تبارى بلاغة فلا حاجة الى الاطالة بها وفي المواهب والشفاء وشروحها كثير من ذلك

﴿ ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الذى المشار الهمداني ﴾

المشار بكسر الميم واسكان الشين المعجمة وعين مهملة فالف فراء اسم موضع باليمن لقب به مالك بن نمط الهمداني وهمدان شعب عظيم أي قبيلة من همدان ويكنى مالك بابي ثور وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مقدمه من تبوك فقال يا رسول الله نصية من همدان من كل حاضر وباد أتوك على قلص نواج متصلة بحبائل الاسلام لا تأخذهم في الله لومة لائم من مخلاف خارف ويام لا ينقض عهدهم عن سنة ماحل ولا سوداء عنقفير ما قام لعلع وما جرى اليعفور بصلع فكتب لهم النبي صلى الله عليه وسلم أي أمر بكتابة ما صورته «بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لمخلاف خارف وأهل جناب الهضب وحقاف الرمل مع وافدها ذي المشار مالك بن النمط ومن أسلم من قومه على ان لهم فراعها ووهاطها وعزازها ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة يأكلون علافها ويرعون عفاءها لنا من دفئهم وصرامهم ما سلموا بالميثاق والامانة ولهم من الصدقة الثلب والناب والفصيل والفارض والداجن والكبش الحوري وعليهم فيها الصالغ والقارح» (فقوله) نصية من كل حاضر وباد بنون مفتوحة وصاد مهملة مكسورة وتحتية ثقيلة مفتوحة من ينتصي من القوم ويختارهم الرؤس والاشراف ويقال للاشراف نواص كما قال للاتباع أذناب وقوله «أتوك على قلص» بضم القاف واللام جمع قلوص وهى الناقة الشابة ولا تزال قلوصا حتى تصير بازلا وهى ما تم لها ثمان سنين ودخلت في التاسعة «والنواجي السراع» جمع ناجية وقوله «متصلة بحبائل الاسلام» أي عهوده ومواثيقه «وخارف» بالخاء المعجمة المفتوحة والراء المكسورة والفاء ويام بالمثناة التحتية فألف فميم ويقال أيام قبيلتان من همدان وقوله «ولا ينقض عهدهم من سنة ماحل» أي لا ينقض بسعي ساع بالنميمة والافساد والسنة الطريقة ويروى «عن وشية ماحل» والماحل هو الواشي والساعي بالافساد «والعنقفير» بفتح العين المهملة وسكون النون وتقديم القاف على الفاء بعدها تحتية فراء الداهية اى لا ينقض عهدهم بسعي الواشي ولا بداهية تنزل وقوله «سوداء» أي شديدة فهو من اضافة الصفة للموصوف أي لا ينقض من داهية شديدة «ولعلع» بلامين وعينين جبل «وما جرى اليعفور» بفتح التحتية واسكان المهملة وضم الفاء فواو فراء ولد الظبية وقوله «بصلع» بضم الصاد المهملة وتشديد اللام الارض التي لا نبات فيها فالمراد ان عهدهم لا ينقض أصلا لان لعلعا مقيم واليعفور لا ينفك جريانه بالارض القفر «وقوله صلى الله عليه وسلم «لمخلاف» هو الناحية وطرف الاقليم وقوله «خارف» اسم موضع «وأهل جناب الهضب» بكسر الهاء وسكون المعجمة وموحدة جمع هضبة مركب تركيب مزج اسم موضع ايضا «وحقاف الرمل» بحاء مهملة مكسورة فقاف بينهما الف اسم موضع ايضا وهذه المواضع ببلادهم «وفراعها» بكسر الفاء وراء وعين مهملة جمع فرعة بفتح فسكون أي ما علا من الجبال أو الارض «ووهاطها» بكسر الواو وبطاء مهملة المواضع المطمئنة واحدها وهط كسهم وسهام والوهط اسم اعناب كانت لعمرو ابن العاص رضي الله عنه بالطائف على ثلاثة اميال من وج وكان يعرشها على ألف ألف خشبة وقيل الوهط قرية بالطائف «وعزازها» بفتح العين المهملة ثم زاءين مخففتين ما صلب من الارض وخشن مما لا ملك لاحد فيه وقوله «يأكلون علافها» بكسر العين المهملة وتخفيف اللام وبالفاء جمع علف وهو ما تأكله الماشية ففيه مجاز الحذف اى تأكل ماشيتهم او ان يأكلون بمعنى يملكون «وعفاءها» بفتح المهملة وتخفيف الفاء وبالمد اي المباح الذي ليس لاحد فيه ملك ولا اثر من عفا الشيء اندرس ومن «دفئهم» بكسر الدال المهملة وسكون الفاء وبالفاء وبالهمزة نتاج الابل والبانها والانتفاع بها وسماها دفئا لانه يتخذ من اصوافها واوبارها ما يستدفأ به «وصرامهم» بكسر الصاد المهملة وتخفيف الراء أي لنا من نخلهم ما يصرم اى يقطع وما يخرج منه وهو التمر «والثلب» بكسر المثلثة واللام الساكنة وباء موحدة ما هرم بكسر الراء من ذكور الابل وتكسرت اسنانه والانثى ثلبة «والناب» بالنون والموحدة الناقة الهرمة التي طال نابها «والفصيل» بالمهملة الذي لم ينفصل عن امه من اولاد النوق «والفارض» بالفاء والراء المسن من البقر «والداجن» الداجنة التي تألف البيوت «والكبش الحوري» بحاء مهملة فواو مفتوحتين وقد تسكن الواو فراء مكسورة الذي في صوفه حمرة منسوب الى الحورة وهى جلود تتخذ من الضأن وقيل ما دبغ من الجلود بغير القرظ «والصالغ» بالصاد المهملة والغين المعجمة من صلغت الشاة ونحوها اذا تم سنها وذلك اذا دخلت في السادسة وقيل السابعة «والقارح» بالقاف والراء والحاء المهملة وهو من الخيل الذي دخل في السنة الخامسة او السادسة وفي النهاية القارح والصالغ من البقر والغنم الذي كمل وانتهى سنه وذلك في السنة السادسة والله سبحانه وتعالى أعلم (يتبع)

حوادث محلية

سياحة

صاحب الجلالة الهاشمية

الاحتفال الشائق

باستقبال جلالة المنقذ

في معان

جاءتنا البرقية الآتية من مكاتبنا الخاص وهى :

معان في ٨ جمادي الثانية سنة ١٣٤٢

عصر يوم الاحد وصل صاحب الجلالة الهاشمية الى معان بموكبه الملوكاني ، وأجرت الامة ماتقضى به شعورها الوطنى لاستقبال جلالته ، ويعجز القلم عن وصف السرور ، وتشرفت وفود الجهات بلثم أعتاب جلالته ﴿

مكاتبكم — محمد الاسعد

اعلان

من ادارة الصحة العمومية

نعلن للجمهور أن لدينا كمية من أنابيب تطعيم الجدري . فعلى كل من رام ذلك سيما أولياء الاطفال — ان يسارعوا بمراجعة ادارة الصحة العمومية لاجراء اللازم مجانا ولذا صار الاعلان ﴿

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

الوزارة اليونانية الجديدة

اثينا في ١١ يناير — قبل المسيو فنزيلوس رآسة الوزارة والفها كما يأتي : المسيو روسوس وزيرا الخارجية ، المسيو كونديكوس وزيرا الحربية المسيو كانافاس وزيرا البحرية المسيو كناندريس وزيرا الحقانية المسيو سوفليس وزيرا الداخلية المسيو ميشتلو بولوس وزيرا للمالية المسيو تسودروت وزيرا للمواصلات المسيو ساريدس وزيرا للاقتصاد المسيو ايلونوى وزيرا للزراعة المسيو ديكسيادس وزير التعاون المسيو تالاس وزير المعارف

سفير مصر في فرنسا

باريس في ١١ منه — اكد محمود فخرى باشا سفير مصر في فرنسا اثناء تقديم اوراق اعتماده الى الرئيس ميلير ان تفوذ فرنسا في مصر فجاوبه الرئيس ميليران بمثل هذا الكلام وطلب منه أن يحمل تحياته الى الملك فؤاد وشعبه

سفير مصر في انكلترا

لندن في ١١ منه — كان في انتظار عزيز عزت باشا سفير مصر في انجلترا مندوب من طرف وزارة الخارجية واخبره ان جلالة الملك يقابله يوم ١٤ يناير وقد أعلن عزيز عزت باشا في مقابلة مع مندوب روتر انه لا يتباحث في السياسة ولكنه متفائل خيرآ بمستقبل مصر وقال ان اللورد النبي عاون في تحسين الحالة بحكمة وقال انه متأكد ان المسائل الموقوفة بين مصر وانكلترا تسوى تسوية مرضية

الاضطرابات في المانيا

باريس ١٢ منه — انه بعد التحقيق وجد ما بين ١٥ و ٢٠ شخصا أشتركوا في انتهاك حرمة بيروان واحدا منهم قتله رفقاؤه

تفيد رسائل من سبير ان نائب الرين والمندوب السامي تناول جوابا من فرانكفورت معلنا به ان الحمنة أصحاب الامضاآت بعد قتل الهر هنتز نجحوا في الاستيلاء على الاراضي الغير المحتلة وانها سالمة وأظهر رضاءهم من القتل واذا الخائنين الاخرين لا يشردونهم

برنامج فنزيلوس الوزارى

أثينا في ١٢ منه — وضع المستر فنزيلوس بروغرام الحكومة في جلسة فقال ان الطريقة الوحيدة لتذليل العقبات الحالية هي أخذ أصوات الاهالي من رجوع الملك وأكد من سلوكه الوثيق في أعمال الحكومة ﴿

اخبار خارجية

مهاجمة الاستعمار لجمهورية الصين

أنبأتنا التلغرافات الاخيرة ان الدول العظمى قامت بمظاهرة حربية بحرية أمام ميناء كنتون الصينية في منتصف ديسمبر وذلك بقصد ان تمنع رئيس الجمهورية صن يات صن من الاستيلاء على أقلام الجمارك الصينية فاشتركت انجلترا في تلك المظاهرة بخمسة بوارج وأمريكا بستة وفرنسا بأثنتين و كل من ايطاليا والبرتغال بواحدة

وقد يتساءل المرء عن الاسباب التي حملت الدول على ذلك التعدي لبلد مستقل فرأينا أنه دليل جديد على نفوذ المالية العليا ، واليك البيان :

منذ نحو نصف قرن تتعاقب في الصين حكومات تحرجها الضائقة المالية وذلك لان المسافات الشاسعة التي تفرق بين الحكومة المركزية والحكومات المحلية مكنت ولاة الاقاليم من الاستيلاء على مبالغ فادحة من الضرائب المخصصة لحكومة بكين ولانه قد نفذت الى الصين رسل المشتغلين من اصحاب الاموال فاستخدموا لتحقيق مطامعهم كل الاسلحة من قوة وخادعة وانتزاع الامتيازات وتأسيس الشركات والسكك الحديدية التي تتحمل نفقاتها البلاد . وقام دعاة «المالية العليا» لدى الحكومة الصينية بمهمة الاقراض وبيع المهمات الاوربية . وقد أراد أولئك السادة ان يأخذوا الرهائن على قروضهم فانتهزوا فرصة فتنة (البوكسر) التي أثارتها البعثات الدينية التي تعمل بأمرهم واكرهوا الحكومة بقوة التدخل المسلح على التنازل عن منح كبيرة فاستولوا على السكك الحديدية والتلغرافات والاعمال العامة . ثم طلبوا الاستيلاء على مكاتب البريد والنجارة واحتكار الملح والبارود

وهكذا ارهق الشعب الصيني ليسد اطماع المشتغلين من فرنسيين وامريكيين . لقد تخلى الالمان عن الميدان منذ نشوب الحرب . وسكنت اليابان مؤقتا لما أصابها من مصائب الزلازل الاخيرة ونهض صن يات صن رئيس جمهورية كنتون ليعمل على تحرير البلاد من نفوذ الرأسمالية المتدية والاستعمار الدائم تؤيده كل الجماعات والافراد التي تعمل لتحرير بلادها واثقة من اخلاصه وقدرته . ولما كانت ميناء كنتون أعظم الثغور الصينية وسكانها زهاء المليون وكانت جماركها مصدراً لايراد ضخم فمن السهل ان نفهم مبلغ ما تجنيه الدول المستبدة من وراء استيلائها على تلك الجمارك

وقد رأى صن يات صن أن ايراد الجمارك يجب بحق أن تكون مصدراً لتقوية البلاد وانهاضها فاعلن عزمه الثابت على أن يتولى ادارتها فسارعت الحكومات «الديموقراطية» من انكليزية وفرنسية وامريكية وايطالية الى حصر ثغر كنتون ببوارجها الحربية تأييداً لنفوذ أسياد «المالية العليا»

(من لامانتيه)

فتح البرلمان البريطاني

لندن — فتح مجلس النواب اليوم فغص بالحاضرين وكان الجميع يتوقعون حدوث ما يستوقف الانظار مع ان عمل هذه الجلسة محصور في المعاملات الرسمية . ومع ذلك وصل نواب الايست اند (الحي الشرقي بلندن) من حزب العمال بمركبات كبيرة يصحبهم فريق من انصارهم فلاقوا السنى في طريقهم بأصوات النداء والهتاف وانشاد نشيد «الراية الحمراء»

وكانت الليدي ترنجتن اول من وصل من النائبات ودخلت النائبات من حزب العمال المجلس عاريات الرؤس وهو أمر لم يسبق له مثيل وكانت مسز فيلسن النائبة الوحيدة من حزب المحافظين ولما وصل المستر بلدوين قابله النواب العمال بأصوات التهكم وأخذوا يصيحون «لقد عاد» وقوبل المستر رمساي مكدونلد بهتاف عظيم من أنصاره

وغاب المستر اسكويث لزكام أصابه فحل المستر لويد جورج محله واخذ يحادث المستر مكدونلد وصاح نواب العمال بأصوات السخرية لما انضم المستر مكدونلد الى المستر بلدوين في موكب النواب الذي سار الى مجلس الاعيان لسماع طلب الملك بأن ينتخب مجلس النواب رئيساله

وقد أعيد انتخاب المستر هويتلي رئيسا للمجلس باقتراح السر اليس هيوم وليمس وتأييد المستر اوجرادي

وقال المستر هويتلي على أثر انتخابه : اننا نجتمع الآن في ظروف وأحوال جديدة ولكني من الذين يؤمنون بهذا المجلس ومهما تكن الظروف الجديدة فاني مقتنع بانها ستجد سبيلا الى حلها في مجلس النواب كما كان حصافة اسلافنا بانت صرح هذا المجلس

وتكلم المستر بلدوين فهتف له انصار الوزارة هتافا عاليا والمستر رمسي مكدونلد والمستر لويد جورج والمستر . ب . اكونور فهنأوا المستر هويتلي بانتخابه ثم ارفض المجلس

قرار الوزارة البريطانية

لندن — يعقد مجلس الوزراء يوم الخميس لينظر نهائيا في خطاب الملك ويقرر هل يواصل حزب المحافظين الدفاع عن الحماية (الجمركية) وينظر المستر بلدوين الان في تقرير لجنة مسائل الرسوم الجمركية فانها وصلت الى نتائج هامة قد تؤثر في قرار مجلس الوزراء

سياسة العمال البريطانيين

لندن — غصت البرت هول بالناس وكان الحاضرون يتغنون في فترات بملء أشداقهم بأغاني العمال مثل «انهضي يا انكلترا لقد انقضى الليل الطويل» وهتفوا هتافا مستمرا دقائق لما نهض المستر رمساي مكدونلد للخطابة

واستهل المستر مكدونلد خطابه بمقارنة قال انهم جماعة (حزب من الخياليين الذين شيدوا مساكن بعيداً في الافق» ولكننا لا نقفز الى هناك بل نسير اليه مشيا وان خطوة واحدة تكفيني بشرط أن تؤدي الى خطوة تتلوها»

وقال انه يعتقد ان حلول حزب العمال في ديوان رئاسة الوزارة (دوننج ستريت) وتوليهم لمناصب الوزارة هو الامر الوحيد الذي يبرز أصحاب الشجاعة الادبية ويسدي قوة وحولا للقوات السلمية في جميع انحاء أوربا

وقال اني راغب في استئناف العلاقات مع روسيا لاني أوافق على ما فعلته الحكومة الروسية اذ ليس ذلك من شؤوننا بل لاني أبتغي الاتجار . انني أروم المفاوضات . أروم التسوية والاتفاق من سواحل البيان الى سواحل اولندا فاذا طلب مني الاحتجاج على ما يجري في افغانستان فكيف يتيسر لي الاحتجاج من غير السبل اللازمة له»

وأنبأ بمشروع علاجي لمعالجة البطالة يكون اسه لتنص في مقدرة سواد المستهلكين على الشترى . ووصف حالة السكن وصفا قاتما وقال انهم مستعدون لاعطاء كل ضمان لتسهيل انشاء العدد الاكبر من المنازل فاذا اعترض لهم في هذا السبيل شركات كبيرة أوشركات أحتكار أو حصر قصموا ظهرها وقضوا عليها (هتاف عال طويل)

وختم كلامه موضحا ان خطبته لا يقصد منها أن تكون خطبة ببيان سياسي بل هي ترمي الى تمثيل روح وزارة العمال اذا قبضت على زمام السلطة

موقف ايطاليا بازاء سياسة فرنسا

ترى المقامات الايطالية الشبيهة بالرسمية في صدد التحالف بين فرنسا وتشكوسلوفاكيا ان ايطاليا تميل كل الميل الى صون معاهدات الصلح فيما يتعلق باوربا الوسطى واوربا الشرقية ولكنها ستقف موقف الحذر والاحتياط بازاء التحالف الجديد لكي لا يعزز مطمح الصقالبة في الادرياتيك ولا يقضي على النفوذ الايطالي في الدول التي قامت على انقاض الامبراطورية النمسوية السابقة وترى هذه المقامات ان دخول اليونان في سلك الاتفاق الصغير يعد عاملا لاختلال التوازن الحالي ومظهراً لسياسة التفوق والسيادة التي ترمي فرنسا اليها

تصريحات فنزيلوس الى الوفد اليوناني

وصل الوفد اليوناني الى باريس صباح ٢٧ كانون الاول وهو مؤلف من أربعة عشر شخصا وقابل المسيو فنزيلوس مقابلة طويلة طالبا اليه ان يعود الى اليونان

واقام هذا الوفد مأدبة في فندق (كارلتو) اكراما للمسيو فنزيلوس خطب على اثرها كثيرون من أعضاء الوفد ومنهم المسيو كادوليدس احد اساتذة جامعة أثينا وقد كان في السابق من أنصار الملك قسطنطين والد أعداء فنزيلوس فطالب في خطابه الى المسيو فنزيلوس ان يعود الى اليونان ويتولى ادارة سياستها لانه الرجل الوحيد الكفؤ لاعادة السكينة واليسر الى اليونان

ورد المسيو فنزيلوس على الخطباء فقال انه تأثر جداً من الخطاب الذي قدمه اليه الوفد ضمن اطار جميل وهو الخطاب الذي وافق عليه جمهور المجتمعين في أثينا في ٢ دسمبر وقال انه سيسافر في المساء الى مرسيليا ويبحر غداً على الباخرة (اندروس) فيكون في اثينا يوم الاربعاء القادم . وأكد انه لاينوي العودة الى الحياة السياسية بصفة دائمة وانما هو يعود بصفة نائب في مجلس النواب وسيخطب في المجلس راميا الى اقامة الاتحاد المقدس لتأليف حكومة تستند الى اغلبية كبيرة في البرلمان . وستبقى قرينة المسيو فنزيلوس في باريس

غرائب العلم

الكهرباء

يقول علماء اليوم بأن الكهربائية هي قوام الجوهر الفرد وان للمادة . لا حقيقة لها ولا كيان الا بما فيها من الدقائق الكهربائية السلبية والايجابية

فاذا صح هذا القول وهو المعول عليه بين العلماء الان تحققت وحدة المادة وثبت ان كل ما في العالم من منظور وغير منظور يرجع الى اصل واحد هو الكهربائية

وهنا يعرض سؤالان على بساط البحث اولهما ما يأتي :

وما هو الفرق بين المعادن اذن ؟ ولماذا لا يكون النحاس ذهبا والحديد فضة ؟

أما السؤال الثاني فهو.

واذا كانت الحياة مؤلفة من دقائق كهربائية سلبية وايجابية كمختلف انواع المادة فلماذا لا تكون تابعة لقانون واحد مثلها

والجواب على السؤال الاول هو ان المعادن لا تختلف بعضها عن بعض الا بمقدار ما في كل جوهر فرد منها من الدقائق الكهربائية فقد ثبت ان الذهب لا يختلف عن النحاس الا بكثرة عدد الدقائق السلبية في جوهره الفرد وسرعتها . وكذلك الحديد والفضة وغيرهما من المعادن فان الفرق الوحيد بينها هو مقدار الكهربائية في كل منها فاذا وصل العلم الى جعل عددا لدقائق الكهربائية في النحاس مثله في الذهب حول النحاس الى ذهب وحقق قول الاقدمين في تحويل المعادن من خسيس الى ما هو اثمن منه

وقد ثبت ان عدد الدقائق الكهربائية في الجوهر الفرد يختلف باختلاف عنصر هذا الجوهر وثقله النوعي فهو في الهيدروجين غيره في الاوكسيجين وفي النحاس غيره في الذهب وهذا هو الفرق الاساسي بين المعادن وكلما كان الثقل النوعي راجحا في معدن ما كان عدد الدقائق الكهربائية فيه كثيراً على نسبة ذلك

والظاهر أن المعدن الذي يكثر عدد الدقائق الكهربائية في جوهره الفرد قد يمكن تحويله في المستقبل الى معدن اقل كثافة بانتزاع مقدار من دقائقه الكهربائية

وقد قام احد علماء الانكليز اخيراً بتجربة من هذا القبيل تبعث على الامل العظيم بالنجاح فانه اخذ غازاً بسيطاً وصوب عليه الدقائق الكهربائية التي تنبعث من اشعة الراديوم فنشأ من ذلك ان هذه الدقائق تمكنت بقوتها وسرعتها من ان تنتزع عدداً من الدقائق الكهربائية في الغاز المرمي بها وان تحوله الى غاز آخر

وان ما امكن فعله في الغاز لا يعد مستحيلا في المعادن لذلك لا نستغرب كثيراً توصل العلم الى تحويل بعض المعادن الى معادن اخرى اذا توفق الى ان يساوي بين عدد الدقائق الكهربائية في جواهره الفردة

أما السؤال الثاني فيمكن ان يقال فيه ما يأتي :

ان الكهربائية هي اساس الحياة ايضا لان كل خلية من خلايا الجسم تتألف من ملايين من الدقائق الكهربائية

والحياة حيوانية كانت أم نباتية تتألف من خلايا متشابهة ترى بالمجهر . وتكون كل خلية منها وحدة مستقلة قائمة بنفسها مؤلفة من مقدار من البروتوبلاسما يحتوي على مزايا الحياة

واعظم مزايا الحياة في الخلية هو التوالد فان الخلية اذا وضعت في بؤرة صالحة تجزأت واصبح كل جزء منها خلية مستقلة قائمة بنفسها وكما ان الحيوان لا يولد الا من حيوان والنبات لا يولد الا من نبات كذلك الخلية لا توجد الا حيث كانت خلية اخرى

ويحتوي الجسم على عدد من الخلايا لا تقع تحت حصر ، وهذه الخلايا تعيش في محيط داخلي تجدده الدورة الدموية وتؤثر تأثيراً عظيما في مقاومة المكروبات التي تغزو الجسم

ويدرك المرض الخلية كما يدركها الهرم في نهاية الامر فلا يبقى لها طاقة على الكفاح وقد بحث العلماء في اسباب المرض والهرم فوجدوها في اختلال حركة الدقائق الكهربائية في الخلايا وقالوا أنه اذا توصل العلم الى اصلاح هذا الخلل تغلب على المرض والشيخوخة وادى الى هناء الحياة . ؟ العراق

عصور الكشف الجغرافي

من أعظم ما يظهر أثر الانسان في الجغرافيا عصور الكشف الجغرافي وتبتديء هذه من قديم الازمان ومن عصر الفنيقيين ومن بعدهم من الامم الراقية الى وقتنا هذا ولكن أعظم النهضات تبدت في أيام عظمة البرتغال والاسبان اذ كشف (فاسكودجاما) رأس الرجاء الصالح سنة ١٤٩٧ وتوكدمس اكتشاف امريكا سنة ١٤٩٢ وساح (ماجلان) سنة ١٥٢٠ حول العالم من البوغاز المعروف باسمه وحذا حذوه من بعده « دريك » الرحالة الانجليزي فطاف حول الارض من ١٣ ديسمبر سنة ١٥٧٧ الى ١٨ سبتمبر سنة ١٥٨٠ و كم نشط البرتغال والهولانديون لكشف استراليا ثم عدلوا عنها لما رأوه من وعورة الساحل الغربي لها وبقيت طلسما حتى اظهرها « كوك » للعالم سنة ١٧٦٩ — ١٧٧٩ وهرع اليها « جون فورست » سنة ١٧٦١ — ١٨٧٤ ودوال استوارت سنة ١٨٥٨ — ١٧٩٠ وغيرهما ممن جاسوا خلالها من الداخل كذلك عمد « ليفنجستون » خالد الذكر الى كشف القارة الظلماء افريقية سنة ١٨٥٨ — ١٨٦٦ فازال غياهبها وأصبحت الان واضحة بفضل مجهوداته هو و « استانلي » سنة ١٨٧١ — ١٨٩٠ وغيرهما ممن ركبوا الاهوال في كشف معالمها

هكذا توجهت همة الانسان الى كشف نواحي الارض قاصيها ودانيها لتخدم نفسه أجل الخدمات وهو مع ذلك لا يزال عاملا جاداً في كثرة تعرفه بها للاستفادة منها ماديا أو عليا كمحاولته الاقطاب والضرب في بواديها الموحشة المقفرة

وهكذا تبدلت الوحشة أنسا وقامت المدن في البراري والاقطاب ودارت رحى المعاش وتعددت الخرائط ومسحت الارض مسحا علميا بفضل هذا المسعى الجليل الذي كان فيه الانسان جوابا جوالا كشافا والجغرافيون يدونون مع العناية جميع التغييرات التي احدثها الانسان فيما عمره من سطح الارض أو التي يحدثها ويحكمون منها على ما يمكن ان يحدثه فيها في القرون القادمة فيتنبئون بمستقبل « الجنوب » والمقصود به استراليا والكاب وجنوب امريكا أي الممالك الجديدة في نصف الكرة الجنوبي وهو ما تنتظر اليه الابصار الان وما تتطلع اليه الانفس لان رقيه يزيد العالم بسطة في الرخاء والانسان في كل هذا الملك الواسع هو العالم والمخترع والكاشف والمهندس والمستعمر والزراع والصانع وهو متمدين راق بقدر ما يغير طبائع العالم ويبيؤه لمنفعته وفائدته

طرق الملاحة

يوجد خمس طرق ملاحية عظمى تتفرع من الشمال الغربي لاوروبا باعتباره مركز تجارة العالم وهي :

(١) طريق الاطلس الشمالي (٢) طريق السويس (٣) طريق الكاب (٤) طريق رأس ترن (٥) طريق بناما وتتفرع من هذه فروع أخرى تمتد الى مراكز التجارة الفرعية في انحاء العالم .

الشرق العربي — (الجغرافيا التجارية)

مؤامرة خطيرة

في اسبانيا

ذكرت الطان في أحد اعدادها الاخيرة أن ادارة الامن العام الاسبانية اكتشفت مؤامرة خطيرة دبرها الشيوعيون الثوريون لقلب الحكومتين الاسبانية والبرتغالية في وقت معا . فقبض على كثيرين ممن ينتمون الى الاندية الشيوعية في مدريد واشبيلية وميورقة وسان سبستيان وغيرها . وعثر رجال الامن على مستندات عديدة تؤيد ان كثيرا من الجماعات الشيوعية تعمل تحت ستار هيئات رياضية وقد حدث اخيراً ان تبارى في لعب الكرة فريقان احدهما يمثل شعبة شيوعية اسبانية والاخر يمثل شعبة برتغالية ولم تك هذه المباراة سوى حجة تمكن البورتغاليين من الحضور الى اشبيلية للتفاهم مع الشيوعيين الاسبانيين

وقد انتهى التحقيق بالقبض على عدد كبير من زعماء الحزب الشيوعي وكذلك على ثلاثة افراد ممن اتهموا في العام الماضي بقتل مستشار البلدية . وهاجمت الشرطة مراكز الهيئات الشيوعية ودورها

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ونحو ائرتي —

شهر جمادي الاخر سنة ١٣٥٢

[illegible]	الافرنجي	شهر جمادي الاخر	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
				ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
	٢٨	١٢	السبت	٣٥،١١	٥٩،١٢	٣١،٦	٣٥،٩
	٢٩	١٣	الاحد	٣٥،١١	٥٩،١٢	٣١،٦	٣٥،٩
	٣٠	١٤	الاثنين	٣٤،١١	٥٨،١٢	٣٠،٦	٣٥،٩
[illegible]	١	١٥	الثلاثاء	٣٣،١١	٥٨،١٢	٢٩،٦	٣٥،٩